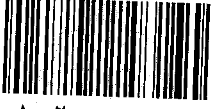
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم التربية الإسلامية والمقارنة



التوجيهات التربوية في الإسلام وتطبيقاتها في الصلاة وأثرها في بناء الشخصية

إعداد
الطالب : عبدالرحمن محمد أحمد الصخيري

اشراف
الدكتور : محمد جميل بن علي خيـــاط
الدكتور : الشريف منصور بن عون العبدلي

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الأصول الإسلامية للتربية



مقدم
إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة
الفصل الثاني (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوانها : التوجيهات التربوية في الإسلام وتطبيقاتها في الصلاة وأثرها في بناء الشخصية .

إعداد : عبدالرحمن محمد أحمد الصخيري

أهداف الدراسة : تكمن في بيان التوجيهات التربوية في الإسلام وتطبيقاتها في الصلاة وأثرها في بناء الشخصية .

موضوع الدراسة : يتمثل في الإجابة عن سؤالها الرئيسي : ما التوجيهات التربوية في الإسلام ويتفرغ منه بيان مفهوم التوجيه التربوي في الإسلام ، االآثار التربوية للصلاة من جميع جوانب الشخصية . وفائدتها في علاج بعض المشاكل المعاصرة .

منهج الدراسة :

(أ) المنهج الوصفي . لإدراك علاقة الصلاة بتربية الشخصية الإسلامية وعلاج بعض المشكلات المعاصرة .

(ب) المنهج الإستنباطي . لاستخراج التوجيهات التربوية في الإسلام وتطبيقاتها في الصلاة من بعض الأدلة من الكتاب والسنة وعلاقتها بالشخصية الإسلامية .

الفصل الأول : يوضح خطة الدراسة

الفصل الثاني : يركز على مفهوم التوجيه التربوي في الإسلام وبيان مصادره وأسسه ومجالاته .

الفصل الثالث : مفهوم الصلاة والحكمة من مشروعيتها .

الفصل الرابع : يبين الأثار التربوية للصلاة من الجوانب العقلية والنفسية والجسمية والأخلاقية .

الفصل الخامس : يوضح وظيفة الصلاة في علاج بعض المشكلات المعاصرة .

ومن أهم النتائج :

(١) أن التوجيهات التربوية في الإسلام شاملة لجميع مجالات الحياة .

(٢) أن التوجيهات التربوية في الإسلام تنطلق من مصادر ثابتة غنية بالقيم والمثاليات .

(٣) أن الصلاة تقوي الصلة بالله عز وجل وتربطه بخالقه .

(٤) أن الصلاة تبني الشخصية الإسلامية المتكاملة من جميع جوانبها من خلال الآثار التربوية للصلاة .

(٥) أن الصلاة تقوي الجسم وتحافظ على رشاقته وسلامته لما فيها من الإستمرارية ، ومناسبتها لجميع الأعمار والفئات من البشر .

(٦) أن الصلاة تقي جسم المصلي من الأمراض التي يعاني منها الكثير من غير المصلين وهي وسيلة علاج لكثير من الأمراض الجسمية والنفسية.

(٧) أن الصلاة تهذب النفس الإنسانية وتسمو بها .

(٨) أن الصلاة تقوي ملكة التذكر والحفظ بما يحقق له التفكر في ملكوت الله ونعمه على العبد .

ومن أهم التوصيات :

(١) توصي الدراسة بإجراء بحوث علمية تبين التوجيهات التربوية في الإسلام في جميع المجالات لابراز عظمة هذا الدين وتفرده عن غيره .

(٢) توصي الدراسة بأن تكون أهداف دروس الفقه حول الصلاة أهدافاً سلوكية .

(٣) توصي الدراسة بعدم الإكتفاء بالدراسة النظرية للصلاة بل لا بد من التعمق في بيان أهميتها وآثارها ومردودها في حياة الإنسان .

(٤) توصي الدراسة بإقامة جماعة المسجد في كل حي بحيث يكون لها دور تربوي في تقديم النصح والإرشاد والإستشارة .

(٥) توصي الدراسة بترجمة الآثار التربوية للصلاة لمختلف اللغات لبيان عظمة هذا الدين العظيم .

(٦) توصي الدراسة الأطباء الإسلاميين في إبراز معجزة الإسلام الطبية والعلمية لا سيما فيما يتعلق بالصلاة .

ومن أهم المقترحات :

(١) تقترح هذه الدراسة بأن يشجع طلاب الدراسات العليا في إجراء دراسات علمية في موضوعات تبين الآثار التربوية للعبادات في الاسلام .

(٢) تقترح هذه الدراسة على مخططي المناهج وذوي الاختصاص عند تعديل المناهج ابراز الجوانب التربوية للعبادات وكيف يمكن تطبيقها في مجال الحياة .

الطالب

عبدالرحمن محمد الصخيري

إشراف

الدكتور/محمد جميل بن علي خيـــــاط

الدكتور / الشريف منصور بن عون العبدلي

عميد كلية التربية

د/ حسن علي مختار

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

المبحث الثالث: الآثار التربوية للصلاة من الجانب الجسمي

*** الفهارس**

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا • من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله   أما بعد :ـ

فقد خلق الله الخلق لعبادته والسير على المنهج القويم قال تعـالى : ﴿ **وماخلقت الجن والانس إلا ليعبدون** ﴾ • (الذاريات : ٥٦) ولم يترك الله عز وجل هؤلاء العباد هملا بل رسم لهم الطريق السليم ليسيروا عليه في حياتهم الدنيا ويحققوا مبدأ الخلافة في الأرض • لذا فرض عليهم أركانا ثابتة ألا وهي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا •

فبدأ أولا بجانب العقيدة وترسيخها والمحافظة عليها ، ليدخل الانسان في زمرة المؤمنين الذين فوضوا أمرهم إلى الله ، وأخلصوا له العمل واستقاموا على الطريق السليم • وبهذا ترتقي النفس البشرية عن الماديات الوضعية ، وترتفع عن الرذائل الشهوانية وتثمر فيها العقيدة الصحيحة ثمار الخير •

وبإيمان الانسان بمصدر الوجود يعلم أن الكون في حاجة ماسة إلى نظام ودستور يسير عليه ، وقد أنزل الله عز وجل هذا النظام والدستور على رسله ليبلغوه للناس وليس لأحد أن يزيد أو ينقص فيه لأنه من صنع الحكيم الخبير •

(مصطفى ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٣ ـ ٤)

وقد عرف الناس قبل الإسلام أنواعا من العبادات والشعائر منها ما هو سماوي جاء به الرسل السابقون ومنها ما هو وضعي . وقد تنوعت صور الممارسة في هذه العبادات والشعائر فبعضها بالغ في المظاهر والأشكال وخلا من الروح والجوهر وفقد الإخلاص ، وبعضها تحرر من كل المظاهر والأشكال ففقد بذلك معنى التعبد والخضوع وبعضها بالغ في التشدد وبعضها بالغ في التساهل والترخص حتى كأنه لهو ولعب ، فعلى سبيل المثال نجد اليهود قد غالوا في مطالب الدنيا ، والنصارى قد أسرفوا في مطالب الآخرة وترهبنوا .

وجاء الإسلام بصور متوازنة من العبادات لم يمل في إقامتها مع المغالين ، ولم ينحرف مع المقصرين بل قضى على غلو اليهود في مطالب الدنيا وعلى رهبانية المسيحين وإسرافهم في الدين . كما قال تعالى:﴿ **قل إنني هدىني ربي إلى صرٰط مستقيم دينا قيما ملة ابرٰهيم حنيفا وما كان من المشركين** ﴾ (الأنعام : ١٦١) .

وقد حددت توجيهات الإسلام في الكتاب الكريم والسنة المطهرة الأسس التي تقوم عليها العبادات في الإسلام لتحقيق أكثر من غرض واستثمار أكثر من هدف وتوفير أكثر من مصلحة وأعظم أغراض العبادة وأهدافها دوام الصلة بالله والتقرب إليه والخضوع لعظمته وجلاله ، ويتلو ذلك مصالح العباد الدنيوية والأخروية التي بينها الله عز وجل في كتابه الكريم وذكرها رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام في سنته المطهرة .

(غنام ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٤٣)

وتعد الصلاة من صور العبادة لأنها الركن الثاني من أركان الإسلام ، وتمثل إطارا عاما شاملا يصور لنا جوهر الإسلام عقيدة وشريعة ومكارم أخلاق مجموعة

بعضها إلى بعض على نحو يحس فيه أن الصلاة جزء من أخلاقيات وسلوكيات شاملة لايصح الإسلام على الوجه الأكمل بدونها ٠ (مؤنس ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١٤٩)

وكانت الصلاة في بعض الرسالات أولى الفرائض العملية التي جاءت لتصديق عقيدة الإيمان وتنفيذ معنى العبادة لله ٠ فقد كان أول خطاب الله لموسى عليه السلام مشتملا بعد تعريف ربه به وإعلامه بأنه أختير للتلقى والتبليغ - على الأمر بعبادة الله وأقام الصلاة لذكره ، قال تعالى : ﴿ **فلما أتىها نودى يموسى * إني أنا ربك فأخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري** ﴾ ٠

(طه : ١١ - ١٤)

ولما بعث محمد عليه الصلاة والسلام رسولا من الله شرعت له الصلاة في مثل المرحلة التي شرعت لموسى عليه السلام ٠ فقد بدأه الوحي بمطالع السور الأولى فنزل عليه جبريل لأول العهد في حراء بمستهل سورة العلق ولقنه قرآنا يصف له من صفات ربه الحسنى ٠ ﴿ **أقرأ باسم ربك الذى خلق** ﴾ (العلق : ١) ٠

ففي الصلاة ذكر ودعاء وتلاوة وتجمع بين القول والعمل حيث يشترك فيها الفكر والقلب واللسان والبدن ، وبها المساواة والوحدة بين المسلمين حيث الإتجاه إلى قبلة واحدة ٠ (القرضاوي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢٠٥) ٠

فالمصلي الخاشع دائما يكون مع الله لأنه يستحي أن يراه حيث نهاه ولا يقتصر أثر الصلاة على الفرد بل يتعداه إلى المجتمع كله ٠ لذا حاول الباحث في هذه الدراسة التعرف على التوجيهات التربوية للصلاة وأثرها في تربية الشخصية الإسلامية المتكاملة ٠

موضوع الدراسة :

قال تعالى : ﴿ **إن الصلوٰة تنهىٰ عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ماتصنعون** ﴾ (العنكبوت : ٤٥) ٠ إن الصلاة في الإسلام ليست مجرد أقوال تؤدى بلا تدبر وبلا خشوع بل لابد أن تأخذ حقها من التأمل والخشية واستحضار عظمة الله عز وجل فهي تربية لشخصية الإنسان من جميع جوانبها النفسية والجسمية والعقلية والأخلاقية ٠

وفي عصرنا الحاضر نرى من علماء الكون والحياة طبيبا مشهورا مثل « الدكتور الكسيس كاريل » يبين لنا في بحث له مدى هذه القوة التي يكتسبها المؤمن من الصلاة ، فيقول : « لعل الصلاة هي أعظم طاقة مولدة للنشاط عرفت إلى يومنا هذا ، وقد رأيت بوصفي طبيبا كثيرا من المرضى فشلت العقاقير في علاجهم ، فلما رفع الطب يديه عجزا وتسليما تدخلت الصلاة فأبرأتهم من عللهم ٠٠٠ إننا نربط أنفسنا حين نصلي بالقوة العظمى (١) التي تهيمن على الكون ونسألها ضارعين أن تمنحنا قبسا منها نستعين به على معاناة الحياة ، بل إن الضراعة وحدها كفيلة بأن تزيد قوتنا ونشاطنا ولن نجد أحدا ضرع إلى الله مرة إلا عادت عليه الضراعة بأحسن النتائج » ٠ (القرضاوي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢٢٠ ـ ص ٢٢١) ٠

هذا في الصلاة عموما فكيف بالصلاة في الإسلام التي تعنى بالشخصية الإسلامية من جميع جوانبها بما تحتوي عليه من توجيهات تربوية ناجحة ٠

---

(١) الله عز وجل ٠

تساؤلات الدراسة :

يمكن تلخيص الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

س / ما التوجيهات التربوية في الإسلام وتطبيقاتها في الصلاة؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

(أ) ما مفهوم التوجيه التربوي في الإسلام ؟

(ب) ما الآثار التربوية للصلاة في تربية الشخصية الإسلامية من الجوانب الصحية والعقلية والنفسية والأخلاقية ؟

(جـ) ما فائدة التوجيهات التربوية للصلاة في معالجة بعض المشكلات المعاصرة ؟

أهمية الدراسة :

إن الدين الإسلامي منهج حياة يعالج أمور الحياة كلها ، وقد إهتم بإصلاح الفرد وتهذيبه لما له من أثر على المجتمع وتطهيره من الفساد والأخلاق السيئة • والصلاة واحدة من العبادات التي تحفل بالتوجيهات التربوية النافعة التي تحتاج إلى تطبيق وممارسة في الحياة اليومية •

وتأتي أهمية هذه الدراسة للأسباب التالية :

(١) تفيد هذه الدراسة بيان بعض التوجيهات التربوية في الإسلام وآثارها في تربية المسلم وتعديل سلوكه •

(٢) تعد الصلاة عماد الدين لما تتضمنه من حكم ومقاصد جليلة جعلت من الصلاة عمادا لكل شعب الايمان ، وقاعدة لكل صنوف الطاعات •

(٣) تفيد هذه الدراسة في تعريف المسلمين بأهمية الصلاة وتعميق معانيها وحكمها في نفوسهم ليهتموا بها ويحسنوا أداءها لتحقيق الأغراض المنوطة بها حيث تعددت الكتب التي كتبت عن فقه الصلاة التي تركز على توضيح وسرد

الأحكـام مما يدعو إلى تبيان التوجيهات التربوية للصلاة بأسلوب عصري ملائم ·

(٤) تفيد هذه الدراسة في مضاعفة فرص الدعوة الإسلامية · حيث أنها تقوم بعرض أحد أركان الإسلام بأسلوب علمي مبسط لتقريبها لغير المؤمنين ، الأمر الذي يتيح للمسلمين إذا ما أبرزوا نظام الإسلام بنهجه المتكامل وحكمته البالغة هداية الضالين ·

(٥) هذه الدراسة تتطرق إلى موضوعات نفسية واجتماعية وأخلاقية ومعرفية وصحية وجمالية وذلك عند الحديث عن التوجيهات التربوية للصلاة ·

(٦) تفيد هذه الدراسة الأسرة بصفة خاصة والمجتمع الإسلامي بصفة عامة بمعرفة التوجيهات التربوية للصلاة والأخذ بها في تربية النشء ·

(٧) تقدم هذه الدراسة لمخططي المناهج والموجهين والمربين وأولياء أمور الطلاب تصورا لمعالجة كثير من المشكلات اليومية كعدم المحافظة على النظام والنظافة ـ وعدم احترام الوقت ـ والمواعيد ـ وعدم التعاون بين الجيران ···

(٨) تحث هذه الدراسة التلاميذ والشباب على الالتزام بتطبيق التوجيهات التربوية للصلاة لأن التربية الإسلامية منهج حياة تحتاج إلى القول والعمل ·

أهداف الدراسة :

لما كانت هذه الدراسة تتناول أقدم عبادة عرفتها البشرية على مر العصور لما لها من آثار تربوية ناجعة فسوف تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي :ـ

(١) التعرف على مفهوم التوجيه التربوي في الإسلام ٠

(٢) إبراز الآثار التربوية للصلاة في تربية الشخصية الإسلامية من مختلف الجوانب ٠

(٣) تقديم تصور لأثر هذه التوجيهات في علاج بعض المشكلات المعاصرة ٠

منهج الدراسة

إن طبيعة الدراسة تقتضي استخدام مايأتي :ـ

(١) **المنهج الاستنباطي :**

وهو منهج أصولي يستخدمه الباحث (ببذل الجهد العقلي) عند دراسته الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة لاستخلاص التوجيهات التربوية في الإسلام وتطبيقاتها في الصلاة ، وبيان علاقتها بالشخصية الإسلامية من جميع جوانبها التربوية ٠ (عبدالله ، وحلمي فوده ، ١٩٨٨ م ، ص ٤٣)

(٢) **المنهج الوصفي :**

يهدف هذا المنهج إلى وصف الأشياء أو الظواهر أو الأحداث وبيان العلاقات التي تربط بينها وتفسيرها ودراستها وتحليلها ، وأخذ العبرة منها وتوقع تأثيراتها المستقبلية ٠ (أبوسليمان ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٥) ٠

أي أن هذا المنهج هو وصف ما هو كائن وتفسيره وتوقع ما قد ينتج عن استمراره في العالم الإسلامي الحاضر لاسيما في المجال التربوي حول موضوع التوجيهات التربوية في الإسلام وتطبيقاتها في الصلاة ، وكيف تساهم في بناء الشخصية الإسلامية وكيف تعالج بعض المشكلات المعاصرة ٠

الدراسات والكتابات السابقة :

أولا : الدراسات السابقة :

على حد علم الباحث بعد الإتصال بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، وبعد الإطلاع على دليل كلية التربية ، ودليل جامعة الملك سعود ، ودليل كلية الشريعة والدعوة بجامعة أم القرى ، ودليل جامعة الإمام محمد بن سعود ودليل الجامعة الإسلامية ، وعلى بعض الدراسات التي أجريت في مجال التربية لم يجد الباحث دراسة مباشرة تناولت موضوع « التوجيهات التربوية للصلاة وأثرها في تربية الشخصية الإسلامية » وبهذا العنوان ٠

إلا أن هناك دراسات عديدة تناولت موضوع الصلاة وأشارت الى بعض فقرات هذه الدراسة بصورة غير مباشرة ، وعلى سبيل المثال من ذلك :

(١) رسالة علمية « منشورة » بعنوان « معجزة الصلاة في الوقاية من مرض دوالي الساقين » إعداد « توفيق محمد علوان » ٠

* محتوى هذه الدراسة قسم إلى سبعة فصول هي :ـ

الفصل الأول : مقدمة تاريخية (كيف سرقت أوربا الاكتشافات الجراحية بكاملها ونسبتها لنفسها) ٠

الفصل الثاني : مقدمة جراحية حول دوالي الساقين ٠

الفصل الثالث : الغرض من البحث ٠

الفصل الرابع : النتائج التي أسفر عنها البحث ٠

الفصل الخامس :المناقشة العلمية لكافة النتائج التي تمخض عنها البحث ٠

الفصل السادس :تأثير الصلاة على دوالي الساقين ٠

الفصل السابع : ملحق مصور لتأثير الصلاة على تخفيض الضغوط الدموية على جدار أوردة الساقين أثناء الصلاة ٠

ثم المراجع ٠

* ملخص هذه الدراسة :

إن الصلاة تقوم بكفاءة عجيبة بتنشيط كافة العمليات الحيوية داخل الجسم الإنساني ٠

وتعد الصلاة عاملا مؤثرا في الوقاية من مرض دوالي الساقين عن طريق ثلاثة أسباب :-

(١) أوضاعها المتميزة المؤدية الى أقل ضغط واقع على الجدران الضعيفة لأوردة الساقين السطحية ٠

(٢) تقوية الجدران الضعيفة عن طريق رفع كفاءة البناء الغذائي بها ٠

(٣) تنشيطها لعمل المضخة الوريدية الجانبية ٠

وواضح من هذه الدراسة أنها تناولت أثر الصلاة في الوقاية من دوالي الساقين ٠

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة التي قام بها الباحث من حيث الشمول لأنها إقتصرت على جزء من جوانب الدراسة (الجانب الصحي) ٠ إلا أنها استفادت منها في هذا الجانب ٠

(٢) رسالة علمية بعنوان « أثر العبادة التربوي في تكوين الشخصية وتحديد

السلوك » إعداد « أسماء على محمد فضل » ٠

* محتوى هذه الدراسة قسم الى ثلاث فصول بعد الفصل التمهيدي وهي :

الفصل الأول : مفهوم العبادة وأسسها وخصائصها ٠

الفصل الثاني : تأثير العبادة على تربية أفراد المجتمع المسلم ٠

الفصل الثالث : تأثير العبادة على التربية في المدرسة ٠

ثم الخاتمة والمصادر والمراجع ٠

- تهدف هذه الدراسة بصورة عامة إلى معرفة الدور الذي تؤديه العبادة بمفهومها الشامل في تربية النشىء ٠
- أما منهج الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى نتائج بحثها المتمثلة في ضرورة وجود الترابط الوثيق بين العبادة وسلوك الأفراد وما الأساليب المؤدية الى تنمية هذا السلوك الايجابي ٠
- وواضح من هذه الدراسة أنها تتناول العبادة بشكل عام وتحدثت في أحد فصول الدراسة عن أثر العبادة على الجسم والعقل والروح ٠

وعلى أي حال فإن هذه الدراسة أفادتنا في وضع التصور العام لموضوعنا ، ولكنها تختلف عنها في موضوعها حيث تركز الدراسة السابقة على العبادة بشكل عام وبيان أثرها على التربية وما أشارت اليه في أثر العبادة على الجسم والعقل والروح كان بشكل موجز عام ٠

بينما تركز الدراسة الحالية في موضوعها على التوجيهات التربوية للصلاة وأثرها في تربية الشخصية الإسلامية من جميع جوانبها « الصحية والعقلية والنفسية والأخلاقية » ٠

وعلى حد علم الباحث يتضح مما سبق أنه لاتوجد دراسة أعطت العمق المطلوب لأهمية البحث (التوجيهات التربوية للصلاة وأثرها في تربية الشخصية الإسلامية) ·

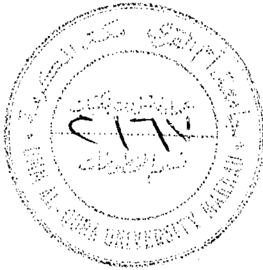
لذا يأمل الباحث أن يضيف لبنة جديدة إلى البنيان التربوي بدراسة تبين أثر الصلاة في تربية الشخصية الإسلامية ·

ثانيا : الكتابات السابقة :

من الكتابات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية والتي تعد منطلقا لها يذكر على سبيل المثال : -

(١) كتاب بعنوان « وفي الصلاة صحة ووقاية » جزء ١

تأليف الدكتور / فارس علوان (١٤٠٧ هـ) ·



وقد قدم المؤلف هذا الكتاب في خمسة أبواب :

الباب الأول : الصلاة والنظافة ·

الباب الثاني : الصلاة والتمارين الرياضية ·

الباب الثالث : الصلاة والوقاية من الأمراض ·

الباب الرابع : المناعة والصلاة ·

الباب الخامس : الصلاة والصحة العامة ·

* ملخص الكتاب :

كشف به المؤلف أسرار الصلاة في النظافة وقوة الجسم وحيوية البدن والوقاية من الأمراض وآثارها في المناعة والصحة العامة ·

وأبرز معجزة الإسلام في تشريعه للوضوء والغسل وأفعال الصلاة ··

وفوائد الصلاة الصحية والطبية ولم يبين فوائد الصلاة من النواحي الروحية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والجمالية والأخلاقية حيث اقتصر على الجانب الصحي فقط كما هو واضح من عنوان الكتاب ٠

وعلى أي حال فإن هذه الدراسة تختلف عن الكتاب من حيث الشمول والمنهج والأهداف إلا أنها إستفادت منه في الجانب الصحي من الدراسة ٠

(٢) كتاب بعنوان « الصلاة حياة » تأليف محمد بهنسي (بلا تاريخ)

وقد قدم المؤلف الكتاب في سبعة أبواب :-

الباب الأول : الصلاة والتكيف ٠

الباب الثاني : الصلاة والحيوية ٠

الباب الثالث : الصلاة والتركيز الذهني ٠

الباب الرابع : الصلاة عادة أم عبادة ٠

الباب الخامس : الصلاة والوقت ٠

الباب السادس : الصلاة والمجتمع ٠

الباب السابع : الصلاة والتغيير الاجتماعي ٠

وهذا الكتاب يحتوى على توجيهات تربوية عدة منها على سبيل المثال :

(أ) مساعدة الإنسان على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة ٠

(ب) تدريب العقل باستمرار على التأمل والتفكير ٠

(جـ) وهي أعظم منظم لوقت الانسان والدعوة للمحافظة عليه ٠

(د) الدعوة الى تضامن المسلمين وتكاتفهم وتوحيد صفوفهم ٠

(هـ) الدعوة الى العمل والنشاط ٠

ويختلف هذا الكتاب عن الدراسة التي قام الباحث بها من حيث الشمول والمنهج والأهداف لأنه لم يتطرق إلى كيفية بناء الشخصية الإسلامية ٠ ولكنها استفادت منه في الإطار المرجعي للدراسة ٠

(٣) كتاب بعنوان « إقامة الصلاة » تأليف كامل طه الدبوني ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م ٠

قدم الكتاب على شكل فقرات أهمها :

بركات الصلاة وفوائدها المتعددة منها :ـ

(أ) سكن للنفس الإنسانية وإقرار للعين ٠

(ب) تحسن الخلق وتنهى عن الفحشاء والمنكر ٠

(جـ) جلب الرحمة وتحقيق الصلة بالله عز وجل ٠

(د) الصلاة تجلب نصر الله وتوفيقه ٠

(هـ) فوائد صحية ٠

ويتضح مما سبق أن المؤلف تحدث عن بعض التوجيهات التربوية للصلاة بشكل موجز ومبسط من (ص ٣٥ ـ ص ٤٦) واستفادت منه كإطار مرجعي للدراسة ٠

(٤) كتاب بعنوان « العبادة في الإسلام »

تأليف الدكتور يوسف القرضاوي ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ٠

استعرض فيه المؤلف العبادة وحقيقتها ومجالاتها ٠ وعبادات الإسلام

أسرارها وأثرها في الحياة • ومن بينها الصلاة من الصفحة (٢١٠) الى الصفحة (٢٢٤) •

ومن التوجيهات التربوية في هذا الجزء من الكتاب :ـ

(١) إن الصلاة نظافة وتجمل •

(٢) الصلاة نشاط وحركة •

(٣) الصلاة قوة روحية ونفسية •

(٤) الصلاة قوة خلقية •

(٥) الصلاة تربية عسكرية بها الطاعة والنظام •

ويختلف هذا الكتاب عن موضوع الدراسة من حيث الشمول والمنهج والتساؤلات والأهداف ، إلا أنه استفادت منه كإطار مرجعي للدراسة •

ويمكن القول بعد استعراض بعض ماكتب حول الموضوع ومن منطلق احترام حقوق الآخرين وتقديرا لجهودهم وعدم تجاهلها ، نعترف لهم بالفضل على ماقدموه إلا أن الدراسات السابقة لم تعط العمق المطلوب ، كما أنها تختلف عن الدراسة الحالية في الأهداف والأهمية والمنهج والشمول •